

## فتح القدير

ثم أمر اﻻ رسولهُ A بالصبر على الأذى فقال : 55 - { فاصبر إن وعد اﻻ حق } أي اصبر على أذى المشركين كما صبر من قبلك من الرسل إن وعد اﻻ الذي وعد به رسله حق لا خلف فيه ولا شك في وقوعه كما في قوله : { إنا لننصر رسلنا } وقوله : { ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين \* إنهم لهم المنصورون \* وإن جندنا لهم الغالبون } قال الكلبي : نسخ هذا بآية السيف ثم أمره سبحانه بالاستغفار لذنبه فقال : { واستغفر لذنبك } قيل المراد ذنب أمتك فهو على حذف مضاف وقيل المراد الصغائر عند من يجوزها على الأنبياء وقيل هو مجرد تعبد له ربك بحمد وسبح { تأخر وما ذنبه من تقدم ما له اﻻ غفر وقد الثواب لزيادة بالاستغفار A بالعشي والإبكار } أي دم على تنزيه اﻻ ملتبسا بحمده وقيل المراد صل في الوقتين صلاة العصر وصلاة الفجر قاله الحسن وقتادة وقيل هما صلاتان ركعتان غدوة وركعتان عشية وذلك قبل أن تفرض الصلوات الخمس